



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس _مستغانم_
كلية العلوم الإجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
شعبة علوم الإعلام و الإتصال



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Bac
MOSTAGANEM

تخصص: سمعي بصري
رپورتاج مصور حول :

مازونة القديمة

التراث المادي و العمراني

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الإتصال

تحت إشراف الأستاذ:

د. بعلي سعيد

إعداد الطالبتان:

✓ برايح رشيدة

✓ صديقي نور الهدى

السنة الدراسية : 2020-2021

شكر

نتوجه بخالص الشكر إلى كل من قدم لنا يد المساعدة و العون و إلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل و اخص بالذكر الأستاذ المشرف.

بعلي سعيد

الأستاذ دقة النايب ، و الشيخ هني مكلف بشؤون المدرسة و الأستاذ كحلوش
و الدكتور اليميني يوسف هبة و مدير الإقامة الجامعية شمومة للبنات الأستاذ
سلطاني حسين و الطالبة العزيزة سناء .

دون ان أنسى رئيس دائرة مازونة و الصديق العزيز بلجيلالي سليمان.

الإهداء

اهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى الوالدين العزيزين امي رحمها الله
و ادخلها فسيح جناته ، وأبي الغالي الذي حرص على أن أصل إلى ما
وصلت إليه.

و إلى من شجعني و ساعدني على هذا الانجاز نور الهدى ، و إلى إخوتي و
أخواتي محجوبة ، خضرة، نورة الحبيب، محمد ، عبد المالك ، أسامة و
احمد و إلى كافة أولاد أختي و عيسى ابني.

دون أن أنسى كافة أصدقائي و صديقاتي خاصة هناء ، سناء هاجر
شهلة، فاطمة، إيناس ، شهرة بختة ، أمينة و صديقي المقرب شايب حكيم.

مقدمة:

يعتبر التراث منتوج إنساني يعكس أفكار المجتمع و اتجاهاته و هو مظهر من مظاهر الأبد إلى الفرد و الجماعي للأمم من حال تاريخها الطويل ، كما يعد التراث أفضل تعبير عن الهوية الثقافية للشعوب و مقوماتها الشخصية و يشمل التراث أشكالاً متعددة من ماضي الأمة القريب و البعيد و هو عطاء من صنع الإنسان يتجسد في شكل لا مادي الذي يكون عبارة عن مختلف المعارف و الممارسات و الابتكارات غير الملموسة كالأساطير و الفلكلور و الأمثال و الحكم ، كما يتجلى في شكل آخر يعتبر مادياً ملموساً كالجواهر و وسائل المعيشة متطلبات الزينة ، الأسلحة و الألبسة و المعالم الأثرية كالمباني ذات الطابع المدني منها البيوت و القصور ، العسكري كالحصون و الثكنات و السجون العمومي كالحدايق و الجسور ، الدين كالكنائس و الجوامع و المساجد و المدارس .

حيث تعتبر المدارس من أهم المؤسسات التعليمية في تحصيل المعارف و نبيلها و تخريج أفضل الشيوخ و حاملي الفكرة في كامل المغرب الإسلامي مما أدى إلى اشتهارها و تنوعها على حسب تخصصاتها في كامل المغرب العربي الإسلامي . و تعد مدرسة مازونة من أشهر المدارس في العهد العثماني حيث اقتصت في الدراسات الفقهية و نالت بذلك مرتبة عالية نظراً لعطائها و دورها في تخريج علماء و طلبة و أهم ما عرفت به هذه المدرسة انجازاتها التي كانت تمنحها في القضاء و الفتوى ، إلى جانب ذلك أحيائها الجميلة و الرائعة نذكر من بينها حي القصبة الذي بني من قبل العثمانيين حيث كانت مازونة عاصمة بايلك العرب في الحكم العثماني .

باعتبار مدينة مازونة نالت نصيباً وافراً من تعاقب الحضارات عليها ساهم في نشر مظاهر البنايات و المعالم منها لا يزال قائماً يحكى تاريخه و منها اختفى لأسباب و ظروف مختلفة ، و منها من لا يزال يحتاج إلى البحث .

غير أن المدينة و حسب المؤرخين لم تعرف ازدهارا كبيرا في الجانب العمراني إلا خلال الفترة الإسلامية و الفترة العثمانية ،حيث تمثل وجود هذه الأخيرة فقط في مدرسة فقهية مشهورة و كذلك أحياء القصبة و بعض الأواس العثمانية و المساجد و بهذا رسخت هاتان الحضارتان لوجودهما التاريخي في المنطقة و طابعها الإسلامي من خلال المدرسة الموجودة في المنطقة و التي نالت قسطا من البحث العلمي و التاريخي و ذلك من اجل حفظ المنطقة و توثيقه و التي نالت قسطا وافرا من البحث العلمي و التاريخي و ذلك من اجل حفظ تاريخ المنطقة و توثيقه سنحاول من خلال الدراسة التي سوف نسلط الضوء على المدرسة الفقهية و الأحياء القصبية لمدينة مازونة تقديم سمعي بصري المتمثل في ربورتاج ثقافي.

قسمنا موضوعنا إلى ثلاث اطر الأول المنهجي تضمن أسباب اختيار الموضوع و أهميته و أهدافه،

و كذلك التعريف بالموضوع و النوع الصحفي المختار.

كما تطرقنا في الإطار النظري إلى ربورتاج المصور حيث ذكرنا ابرز تعريفاته و خصائصه و تصنيفاته و

أنواعه و بنيته ،أما الإطار التطبيقي تناولنا فيه لمراحل إنتاج هذا الربورتاج المصور من البداية إلى غاية إخراجة.

الإطار المنهجي

أسباب اختيار الدراسة:

أسباب و الدوافع التي دعت إلى اختيارنا لهذا البحث من زاويته الأولى زاوية التاريخ و التعريف بالمدرسة و القصة ،

و الثانية لدورهما الحضاري في مدينة مازونة.

و من جهة أخرى انتمائنا الحضاري لهذا المجال و قيمته و جهلنا بما يحويه من تراث الذي يشهد له التاريخ بماآثره.

بالإضافة إلى جهل العديد من الباحثين جعلنا نبحت بغية التعريف بهما بالرغم من انه قد سبقتنا إليه الكثيرون و انطلاقا من تراث مدينتنا .

و من الأسباب كذلك الحاجة و الضرورة إلى أن تكون السباقيين و الأوائل في التعريف بمدرستنا الفقهية و القصة السحرية و نفض الغبار عليها خاصة ما تعلق منه من علوم و أحكام فقهية بالنسبة للمدرسة أما القصة السحرية و أزقتها الضيقة و جمالها لكل من يمشي عليها.

فليس من الصواب أن يأتي الأجانب و يعرفوا لنا بتراث و بمعالم مدينتنا أو بلدنا فعلى كل باحث و من هدا المنطلق تحمل عبئ البحث و التنقيب التعريف بكل ما تزهر به مدينته أو بلده من تاريخ و معالم الحضارة.

الإطار المنهجي

أهمية الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة القائمة على أساس علمي منهجي ذات أهمية باعتبارها موثق كتبه تاريخية حساسة في تاريخ مدينة مازونة، حيث تمحورت هذه الدراسة حول التراث المادي و العمراني لها و ذلك بطريقة أكاديمية تعتمد على تفحص و مقارنة المصادر

و المعلومات من اجل دقتها و الإفادة العلمية التي يمكن أن تكون من بين الدراسات السابقة للباحثين الذين يعتنون

و يهتمون بالمجال التاريخي و العمراني لمدينة مازونة.

أهداف الدراسة :

إن إقدامنا على انجاز هذا البحث هو في سبيل تحقيق مجموعة من الأهداف نلخصها كآلاتي :

التعريف بالمدرسة و القصبة من الناحية اللغوية و الإصلاحية و من الناحية التي سمحت لهم بالدخول في صفحات تاريخ مازونة.

- بيان شهرة المدرسة في العهد العثماني و انجازاتها التي كانت تمنحها في القضاء و الفتوى.

- التعريف للأزقة و أحياء القصبة التي مازالت موجودة لحد الآن.

- التعريف ببعض علماء و الطلبة المتخرجين من المدرسة و ما هو مؤسسها و كيف ساهمت في إرساء الحركة العلمية.

- إبراز جمالية هذه القصبة في كيفية البناء و الإنارة الموجودة عليها.

- أكثر من ذلك تحسين المسؤولين و المكلفين بحماية هذا النوع من الآثار و العلوم بالأخذ بعين الاعتبار محيطا هذه المدينة و الاعتناء بها كونها معلم تاريخي .

الإطار المنهجي

صعوبة الدراسة:

من خلال انجازنا لهذا العمل صادفتنا عدة مشاكل و عراقيل :

من حيث طبيعة الموضوع :

- هناك قلة في المراجع التي تناولت تاريخ هذه المدرسة و القصة و إن وجدت فهي متفرقة و عن الكتابات التي وجدت فهي قليلة.
- المراجع و المخطوطات التي عثرنا عليها بعد بحث طويل قديمة و غير كافية للتحدث بالكيفية الموجودة، و اعتمدنا من جهة أخرى على شهادات و روايات من طرف بعض الباحثين و المهتمين بتاريخ المنطقة.
- رغم وجود وثيقة رسمية من المعهد بين موضوع البحث فان رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية مازونة رفض إمضاء هذه الوثيقة و كان ذلك المشكل الأساسي لأنه دون إمضاء لا يمكننا التصوير.
- وجود مراجع و مخطوطات بحوزة عائلات بالمدينة و لم يتسنى لنا الاطلاع عليها رغم الإصرار.
- القصة .- عدم وجود أثار حقيقية مثل العمران مما صعب مهمة البحث ، و من جهة أخرى أبقى تاريخ هذه لغزا بالنسبة للعديد من المؤرخين في المجال.

الإطار المنهجي

تعريف بالموضوع:

-موضوعنا ينتم إلى الربورتاجات الثقافية التي تهتم بالجانب الثقافي المحدد معين و بما أن دراستنا تعالج موضوع التراث المادي و العمراني لمدينة مازونة و المتمثل في المدرسة الفقهية أو أحياء القصبة ،فقد اندرج ضمن هذا النوع الصحفي المختار و الذي كان الأنسب لمعالجة موضوعنا بفضل خاصية الصوت و الصورة و و كذا ميزته اللينة و التي تسمح بإدخال الجانب الإبداعي من خلال تقنية الموسيقى التي يتمتع بها الربورتاج معالجته و التعامل معه بانسيابيته سواء تقنيا أو فنيا حيث عالجتنا من خلال الجانب التاريخي و الوجودي لهذه المدرسة القصبة و التي تعتبر معالم أثرية تحكي فترة معينة من تاريخ المدينة و ذلك من اجل التعريف أكثر بالموروث الثقافي المادي و العمراني لمدينة مازونة متمثلا في المدرسة و القصبة.

موضوعنا يعتبر جديدا ليس من خلال أسبقية المعالجة و إنما من خلال تناول المتعدد لأكثر من موروث .و كذلك من خلال تصحيح بعض المغالطات التاريخية و التي أصبحت من الأخطاء المستعملة و التي حاولنا من خلالها ملامسة الموضوع أكثر و تقريبه أكثر للمشاهد.

حيث سنعرض بعض من المفاهيم التي تداولناها بكثرة في موضوعنا محل البحث و الذي يخص المدرسة أحياء القصبة بمدينة مازونة القديمة بالتحديد. . الفقهية

الإطار المنهجي

1-تعريف التراث:

هو موروث إنساني و أحد الشواهد التي تتخذ بعد تاريخنا و سياسيا و اجتماعيا و ثقافيا و اقتصاديا و احد الأشكال المعبرة شرائح المجتمع والأجناس القديمة و خبراتهم النفسية و الوجدانية و شكل من أشكال التعبير عن نمط حياتها من حيث اللغة و الفكر و العقيدة و الحكايات و الحرافات و الأمثال و الحكم و الأعراف و العادات .
و الانجازات في مختلف الشعب و الاختصاصات كالطب ،الكيمياء ، الفلك و مختلف المنجزات كالنمشات و العمارة و التزيين و المخطوطات و الممارسات الحياتية¹.

2-التراث المادي:

مجموع رصيد التكنولوجيا و المصنوعات المادية لدى الجماعة البشرية و التي تتضمن العناصر المرتبطة بأنشطة توفير المعاش ، و كذلك العناصر التي أنتجها الإنسان لأغراض الزينة و الفن و الطقوس أي مجال كل ما هو ملموس و مادي ، و بذلك يسهل حصره و جرده بما يصفه من الأشكال المادية التي يصنعها الإنسان من فنون تشكيلية حرف أغراض الزينة الآثار².

3-تعريف الثقافة:

،القانون، عرفها ادوارد تايلور :الثقافة هي ذلك الكل المركب المشتمل على المعارف و المعتقدات ،الفن التقاليد و العادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان كعضو في المجتمع³. الأخلاق،

4-الثقافة المادية :

¹ بالحضر بيلوفة ، الممارسات الثقافية الجزائرية في زمن تقنية الموروث الشعبي و الهوية، ط1 ، مخبر حوار الحضارات و التنوع الثقافي، 2014 ص 41.

² لمياء مرتاض نفوسي ، واقع التراث اللامادي للجزائر و دوره في ترسيخ الهوية الثقافية ، الموروث الشعبي و الهوية الثقافية، ص 226

³ علي عبد الرزاق الجليبي ، علم الاجتماع الثقافي ، المصور ، دار المعرفة الجامعية 2015 ، ص 95 .

الإطار المنهجي

هي كل ما يصنعه الإنسان في حياته و كل ما ينتجه العمل البشري من أشياء ملموسة و كذلك كل ما يحصل عليها الإنسان من استخدام فنونه التكنولوجية.

تعريف التراث العمراني:

هو كل ما شيده الإنسان من مدن و قرى و الأحياء و المباني و حدائق ذات قيمة أثرية أو معمارية أو عمرانية أو اقتصادية أو تاريخية أو علمية أو ثقافية أو وظيفية و يتم تحديدها و تصنيفها وفقا للمباني التراثية و مناطق التراثية العمراني ، مواقع التراث العمراني و التراث العمراني العربي .

نبذة تاريخية عن مدينة مازونة:

مدينة دائرة من دوائر ولاية غليزان تبعد عنها ب48 كلغ شمالا ، تقع هذه المدينة بين أحضان الظهرة في موقع متميز يراقب الطريق بين الشرق و الغرب ، وافرّة المياه ، كثير الغابات ، محتضن مياهه تتدفق و تنصب في نهر شلف عبر رافد و هو وادي واريون ، بساطينها مسقية و غنية بثروتها الزراعية¹

كل هذه الامتيازات تلفت نظر و انتباه اي زائر لهذه المدينة لا لشيء إلا لأنها تتميز بكامل الخدمات بها ، حيث أنها كانت من تنازع و التصارع أيام ملوك افريقية و المرابطين و الموحدين و بني زيان ، أصحاب تلمسان تم أترك الجزائر الذين حطو منها أول بإيلك لهم في الغرب الجزائري و بعد ذلك الفرنسي بعد الاحتلال²

تعريف حي القصبه:

يعد حي القصبه من الأحياء القديمة حيث يطلق عليها كذلك اسم القصبه كان يسكنها حكام الدولة العثمانية باعتبارها عاصمة بأيلك الغرب و لا تختلف كثيرا عن قصبه تلمسان و العاصمة و هي رائعة جدا شوارعها ضيقة و مليئة بالحمامات التركية لا زالت موجودة إلى يومنا هذا³.

الاقواس العثمانية:

1

bellhamissi moulay , histoire de Mazona Alger1982 –p13 1

2 2 مجلة العصر - الاربعاء 1 اكتوبر 1977 العدد 11 ص 08

3 فرحاوي معمر ، مذكرة لنيل شهادة الليسانس ، مدينة مازونة ما بين التاريخ و العادات 2000-2001 ص 22

الإطار المنهجي

تعد من المعالم السياحية و التاريخية لمدينة مازونة تبقى الوحيدة الشهيدة على مرور الحضارة العثمانية بها توجد خلفها دكاكين صغيرة كانت تجرى لها مبادلات تجارية على مستوى الغرب الجزائري ، حيث تعد رمزا للتحضر أجريت عليها عدة ترميمات و لا تزال شهيدة على مرور الحضارة العثمانية بها ⁴

جامع سيدي عبد الحق :

توفرت مازونة سنة 1833 م على حملة مساجد من بينها مسجد سيدي عبد الحق الذي بني عام 1600م بالقصبة هو قديم بالنسبة للمدينة يوجد به ضريح قالوا انه ضريح سيدي عبد الحق لكن لا يوجد دليلا عن حقيقة المعلومة أول من توظف فيه هم عائلة هنري ورثة الشيخ بو طالب⁵¹

المدرسة الفقهية الشهيرة :

تأسست على يد الشيخ محمد بن الشارف سنة 1029 م مختصة في العلوم الدينية و الفقه و أصول تفسير القرآن و الحديث و غيرها ، شهدت المدرسة تخريج علماء مقتدرين في تخصصات دينية و مازالت هذه المدرسة تحتفظ على جزء من صحيح مسلم أهده الباي عثمان 1212 لشيخ المدرسة آنذاك⁶² .
و المدرسة لا يزال يوجد بها خزانة كبيرة كاملة من المخطوطات البدوية في حالة جيدة و منها ستة أجزاء كبيرة من شرح صحيح البخاري و المسلم ، و لقد اشتهرت هذه المدرسة بأنوار العلوم في الأقطار شرقا و غربا صارت تشهد لها رحال من جميع النواحي كتلمسان معسكر و ندرونة.

النوع الصحفي المختار:

لقد قمنا باختيار الربورتاج الثقافي المصور كقالب صحفي لمعالجة موضوع مازونة القديمة و تراثها المادي و العمراني بطريقة جمالية تمتزج بين الصوت و الصورة و التي تعطيان بعد أعمق للموضوع و تنقله بطريقة سلسلة إلى المتلقي.

⁴ مجلة العصر - الاربعاء 1 اكتوبر 1977 العدد 11 ص 105

⁵ مجلة العصر المرجع السابق ص 1218

⁶ مجلة العصر نفس المرجع السابق ص 209

الإطار المنهجي

الإطار النظري

تعريف الـرورتاج :

بما أن الـرورتاج المصور هو نوع الصحفي المناسب لإجراء هذا البحث، فقد كان علينا ان نكون على معرفة تامة
نضرب و تطبيقا هذا النوع الصحفي.

الـرورتاج كلمة لغوية تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

"RE, port, age". تعني إعادة قفل السلع من الميناء و نقل العربات و يعرفه قاموس « la rousse » بأنه

مجموعة من المعلومات المثبتة أو المرسله عن طريق الصحافة، الراديو، التلفزة، و ذلك حول موضوع معين¹

أما الصحفي "ارنولد هوفمان" فيقول:

الـرورتاج هو نوع صحفي يقدم إشارة حول العلاقات الإنسانية و تطورهما، و هو نوع صحفي مشبع

بالانطباعات الشخصية، أي هناك بعد ذاتي داخله و هو نقطة التماس بين الأدب و الصحافة⁷².

أما الـرورتاج التلفزيوني فتقوم فيه الكاميرا بنقل المواضيع بصورة أكثر واقعية، بينما تنحصر وظيفه المعلق في

التحليل التطور الذاتي للحدث فعين الكاميرا هي عين الطبيعة على الواقع فيها.

مينستر "ان الصحفي الـرورتاج هو وسط بين الحدث و القارئ أو المشاهد أو المستمع، يشاهد -يقول" ميلفين

و يستمع إلى خطبة المرشح من خلال ادنى هذا الجمهور مناقشات الأمم من خلال عين المخبر الصحفي،

المخبر الصحفي.

كما أن الناس تعتقد أن تقرير المخبر في الـرورتاج هو الصدق الكامل و الدقيق، و هذا الاتفاق هام جدا لان

الناس تتصرف على ضوء ما تقرأه و تسمعه و تشاهده.⁸³

رغم كون الـرورتاج التلفزيوني نوع صحفي أخباري غير انه يقدم في حالة سينمائية و هذه الجماليات تكون

على مستوى عمليات التصوير، التركيب، المزج و الموسيقى.

¹ ابراهيم وهيبي، الخبر الإذاعي دار الفكر العربي القاهرة 1985، ص 115

² ارلوند هوفلمان، الانواع الصحفية، مجلة تصدر عن منظمة الدولية للصحافة العدد 2، 1984 ص 89.

³ ميلفن مينشر، تحرير الأخبار في الإذاعة و الصحافة و التلفزة، ترجمة اديب خضور.

الإطار النظري

فالصحفي المتميز يجب أن يكون على دراية جيدة باللغة السينمائية و الأداء الفني و الربورتاج التلفزيوني يختلف في الحجم الساعي فمدنه تتمايز بين 13 دقيقة بالنسبة للقصير و 26 دقيقة للمتوسط و 52 دقيقة بالنسبة للربورتاج المطول¹

صحفي الربورتاج التلفزيوني متميز ذلك كونه تتوفر فيه شروط معينة.

- الدراية بالموضوع و الفضولية و الملاحظة و الحس النقدي .

- التحليل و الاستنتاج السريعان و سرعة إصدار القرار.

- الاحتكاك الإنساني و تواجد الصحفي في ميدان البحث و الحدث.

خصائص الربورتاج:

-يقوم الربورتاج الصحفي على وصف الحياة الإنسانية و تداخلاتها و تفاعلاتها في محيط معين.

-الربورتاج يعبر عن ذاتية الصحفي و رؤيته للأشياء و أحاسيسه و ميوله و يعكس ثقافته كذلك.

-يصور في الربورتاج الواقع كما هو في كل المؤسسات الاعلامية "سمعية ، بصرية، مكتوبة، انترنت".

-يعتمد كثيرا على جمالية اللغة و الأسلوب الجميل ، فهو يأخذ نصيبا من الكتابة الأدبية خاصة في الرواية و الأدب الشعبي.

- يركز على خاصتي الوصف و السرد و يحاول أن يصور الواقع و يقربه أكثر للجمهور لدرجة يشعر فيها المتلقي انه جزء من هذا الإنتاج الفني أو ما يسمى لدى البعض بتغليب عنصر المشاركة تتبعا للأحداث و تطوراتها.

- يتقاطع الربورتاج مع فن التحقيق الصحفي من حيث انه يسלט الضوء على الفاعلين في الأحداث ، و يكشف التفاعلات الإنسانية و علاقاتها بالموضوع²

- يجسد الربورتاج التطلع لمعرفة الأشياء و الأشخاص و الشعور بالمشاركة في السيرورة الاجتماعية.

¹ نور الدين بالليل ، دليل الكتابة الصحفية ، ديوان المطبوعات الجماعية 1991
² ساعد ساعد ، فنيات التحرير الصحفي ، الجزائر دار الكتب و الوثائق ، 2012 ص 140

الإطار النظري

-الربورتاج لا يبرهن الوصف بل يقدم ما يجعل الجمهور يشعر و يستعين بالتفاصيل لكشف حالات نفسية و الأوضاع ،و لا يعمل على إبراز المفاهيم أو إنتاجها لا يكتفي الربورتاج بتجميع المعلومات من الأشخاص لكنه يوظف أيضا حاسة الملاحظة التي يملكها كل صحافي ،ما يراه الصحافي و يسمعه انه يستخدم بكثرة الوصف الذي يسمح للقارئ بتقديم صورة عن الوضع.

- إن الصحافي لا يصف في ربورتاج بساطة كل ما رآه و ما عاشه ،لأنه يعبر بكثافة عن بعض العناصر الموصوفة باستخدام الصورة الجماعية التي تحول الشخصي إلى النموذجي.

يشكل الحدث بكل ما فيه من وقائع و تقييمه و تحليله و الوصول الى النتيجة عامة ،فالربورتاج ينطلق من الحدث يقدم وقائع عنه، يحلله يقومه ،يصوره بلغة فنية ،و لكنه يبقى ضمن حدود الحدث .¹

بنية الربورتاج :

الربورتاج من الأنواع الصحفية التي تعتمد على التحضير المسبق مثله مثل التحقيق الصحفي ،و هذا سواء في الصحافة المكتوبة أو المسموعة و المرئية ،و انطلاقا من خصوصية الربورتاج الصحفي و المميزات التي يتصف بها فإننا نرى أن الربورتاج الاتي يقوم الهرم المقلوب باعتبار أن آلية الحدث تفرض استعمال هذا النوع الفني في عصر السرعة ،في حين يستعمل الهرم المعتدل الربورتاج الموضوعاتي حيث يتم الاعتماد على عنصر التشويق حتى يتم تمكين الجمهور من المتابعة الكاملة للربورتاج ، و بين ذلك و ذلك يلعب أسلوب و جانب اللغة دورا بارزا في كتابة الصحفي

2

العنوان:

يلعب عنوان الربورتاج دور اساسي في متابعة الجمهور له ،و ذلك فان اجتيازه حساس جدا، و يكون في الغالب جملة وصفية لماضي نص الربورتاج ،و قد يعتمد الصحفي على عنوان رئيسي و عنوان و عنوان معلق و عناوين فرعية اد كان نص الربورتاج كبيرا نوعا ما هذا في الصحافة المكتوبة و الالكترونية ،أما في الصحافة الإذاعية و التلفازية ،فيلجأ إلى فاصلة فنية أو ما يسمى للحصر للانتقال بين فقرات الشريط.

¹ ساعد ساعد ، فنيات التحرير الصحفي ، الجزائر دار الكتب و الوثائق ، 2012

² نصر الدين العياضي ، الإقترابات النظرية من الأنواع الصحفية ، الطبعة الثانية ، ديوان المطبوعات الجامعية ص 140

الإطار النظري

مقدمة: يجب ان تكون مقدمة الربورتاج مقدمة حرارة تسمح للمتبع الدخول في موضوع الربورتاج دون الشعور منه".³

الجسم:

نظرا لان الربورتاج يأخذ بعض السيمات من الأدب فانه يركز في الجسم الى تصويره واقع الحدث او الموضوع كما هو مركزين على جوانب الزمان و المكان و الفاعلين فيهما و بأسلوب تعبيرى بليغ و حيوي و فعال يشعرك بالمشاركة من خلال المشاهدة حتى و إن كان النص في الصحف و مواقع الانترنت، فيركز الربورتاج على لغة المشهد تجعله متبع يشعر كأنه يعيش اللحظة، لحظة القيام بالربورتاج¹ .

الخاتمة:

لا تخرج خاتمة الربورتاج عن السياق الزماني و المكاني للموضوع، و خاصة في الصحافة الإذاعية و التلفازية، حيث يكون الإمضاء النهائي أو الوقفة الأخيرة هي خاتمة في حين تأتي خاتمة الربورتاج المكتوب و الالكتروني مبلغة لرسائل معنية و بأسلوب رقيق كالدعوة إلى الزيارة منطقة تاريخية.²

انواع الربورتاج:

لا يمكن ان نقدم تصنيف واحد الأنواع الربورتاج بل هناك عدة تضيقات و هناك قاسم واحد يجمع بينهما و هو أن الربورتاج نوع إخباري يقوم على النقل و الوصف.³

التصنيف الأول:

ربورتاج مباشر و غير مباشر .

- المباشر لربورتاج المباشر هو ذلك الذي يقوم به الصحفي من جريدة أو إذاعة أو تلفزيون حيث يقوم بالنزول إلى الميدان و يجرب ربورتاجاته و تقوم تلك الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة بنشره أو بثه أو ادعته أي أن هذا الربورتاج من إنتاج الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة.

³ ساعد ساعد ، فنيات التحرير الصحفي ، الجزائر دار الكتب و الوثائق ، 2012 ص 144

¹ ساعد ساعد ، فنيات التحرير الصحفي ، الجزائر دار الكتب و الوثائق ، 2012 ص 145

² نفس المرجع ص 145

³ محمد لعقاب ، الصحفي الناجح ، دليل العلمي للطلبة و الصحفيين و خلايا الإتصال ، ط2 ، الجزائر 2006 ، ص 86-87 .

الإطار النظري

الغير المباشر:

فهو ذلك الذي تنتجه مؤسسة إعلامية كوكالات الأنباء مثلا ، حيث يقوم الصحفي من وكالة الأنباء بالنزول إلى الميدان و يجري ربورتاجا صحفيا حول موضوع معين ثم تشتريه الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة و نقوم بنشره أو بثه أو بإذاعته ، أي إن هذا الربورتاج ليس من إنتاج تلك الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة إنما من إنتاج غيرهما . غير أن هذا التصنيف ليس هاما، مادام الربورتاج المباشر أو غير المباشر يسعى لحمل المواصفات الضرورية.

التصنيف الثاني:

ربورتاج يرتبط بالحدث و ربورتاج يرتبط بالموضوع¹

1- ربورتاج يرتبط بالحدث:

نعني بذلك الربورتاج الآني الذي يمكن للصحف بموجبه ان يقوم بربورتاج حول مؤتمر صحفي أو ندوة صحفية أو مسيرة سياسية أو مظاهرات عالمية أو زيارة ميدانية لرئيس الحكومة أو وزير معين . على أن يكون موضوعه هذا يرتكز على الوصف أي يصف مثلا أجواء الزيارة و الظروف المحيطة بها و يصنف الأمكنة التي زارها رئيس الحكومة و غيرها من المعطيات التي يجب وصفها من صغيرها إلى كبيرها .

ربورتاج مرتبط بالموضوع:

نجد في هذا التصنيف عدة انواع ربورتاجات تبعا لطبيعة الموضوع منه²:

ربورتاج سياسي : يدور حول القضايا السياسية و الأحداث و الوقائع التي لها علاقة بالسياسة مثل قضايا الأمن

¹ محمد لعقاب ، الصحفي الناجح ، دليل العلمي للطلبة و الصحفيين و خلايا الإتصال ، ط2 ، الجزائر 2006 ، ص 87-88

² محمد لعقاب ، الصحفي الناجح ، دليل العلمي للطلبة و الصحفيين و خلايا الإتصال ، ط2 ، الجزائر 2006 ص 89

الإطار النظري

و الإرهاب و غيرها.....الخ.

ربور تاج اجتماعي :

و يرتبط مضمونه بالمواضيع الاجتماعية كالطفولة و البطالة و المخدرات و التشرد و ما الى ذلك.

ربور تاج ثقافي :

و يدور حول المواضيع الثقافية كالمطالعة، بيع الكتب، التردد على المكتبات و الملتقيات الفكرية، استطلاع جمهور المثقفين حول القضايا الثقافية الخ.

ربور تاج سياحي: و هو نوع من الربورتاجات التي تركز على الأمكنة و المناطق و المنتجات السياحية و غيرها.

ربور تاج قضائي : و هو نوع من الربورتاجات التي ترتبط عادة بالمحاكم و القضايا المختلفة خاصة تلك المواضيع الاجتماعية، و يتعين على الصحفي الذي يقوم بهذا النوع من الربورتاجات ان تكون له ثقافة قانونية.

ربور تاج حربي: و هو نوع هام من أنواع الربورتاجات، فهو يدور في المناطق الساخنة مثل الحروب و التوترات و النزاعات المسلحة و الحروب أهلية .

و قد يشترط في هذا النوع من الربورتاجات ان يكون للصحفي التدريب خاص من الناحية البدنية، و في كيفية الوقاية و كيفية التعامل مع المسلحين، و غيرها من الامور الضرورية في حالات الحرب.

أنواع الربورتاج التلفزيوني :

تختلف تصنيفات الربورتاجات الصحفية في كل من الإذاعة و التلفزيون إذا اعتبرنا أن الشكل البسيط للربورتاج الصحفي في الوسائل السمعية البصرية تكمن في البث المباشر و التسجيل من خارج الاستوديو، و من صلب الحياة اليومية من دون سرد¹ .

1- الربورتاج الحي: و الذي يطلق عليه اسم "الحدث الآني" يقدم للمشاهدة معلومات حديثة و مرتبطة، و تكون مباشرة خاصة من الإذاعة و التلفزيون، و هذا النوع هو الأقرب إلى التقرير الصحفي لولا جمالية اللغة و الوثق الطاعي على لغة الصحفي.

1 بورتسكي الصحافة التلفزيونية ، ترجمة أديب حضور ، سلسلة المكتبة الإعلامية ، دمشق 1990 ص 132- 133

الإطار النظري

-2-الربورتاج الموضوعاتي :

هو الذي يتناول قضايا و الأحداث غير الآنية و لا يلتزم بتقديم أخبار و معطيات ،بل ينطلق منها لرصد قضايا المجتمع، و تقديم السلوك الإنساني بشرط أن تكون القضايا المعالجة ممكنة التشخيص البصري تتطور وفق النمو المنطقي للصور البصرية ،وكل ما في الأمر أن المؤسسة الإعلامية تختار موضوعا ما ينجزه الصحفي و يتم بثه في وقت معين"

الإطار التطبيقي

مراحل انجاز البحث:

عنوان الربورتاج: تراث مادي و العمراني لمدينة مازونة.

مدة زمنية: 13 د

1- مرحلة ما قبل الإنتاج:

خلال هذه المرحلة قمنا بجمع الوثائق المتعلقة بالموضوع محل الدراسة من المخططات القديمة التاريخية و هذا من اجل إلمام النظري بالموضوع، و قد أجرينا مقابلات خارجية عن نطاق التصوير، و هذا من اجل التأكد من زوايا الدراسة و إطار موضوع البحث .

2- مرحلة التصوير:

خلال هذه المرحلة قمنا بعملية التصوير بعد المعاينة للاماكن الجيدة و المناسبة لأخذ اللازمة التي تخدم موضوع البحث حيث قمنا بتصوير المناظر للمنطقة و ما يحدها من تضاريس و أخذنا لقطات عامة للمدينة و لقطات أخرى للأحياء المدينة و الأقباس العثمانية و جامع سيدي عبد الحق و لقطات للمدرسة الفقهية. إضافة إلى الاستجابات التي أجريناها مع مسؤولين و باحثين في التاريخ و أئمة، و عن جزء الآخر من الربورتاج الذي موضوعه التراث المادي و العمراني حيث أخذنا لقطات لهذه التراث من طرف المهتمين و المحافظين عليه.

الإطار التطبيقي

الشخصيات المستهدفة :

"الشخصيات الرسمية :

1- أستاذ كحلوش عبد القادر ،رئيس جمعية الظهرة.

2- الشيخ دق نايب ، استاذ متقاعد و مؤلف كتب مازونة .

3- الشيخ هني بن علي ، مكلف بشؤون المدرسة.

"الشخصيات الغير الرسمية:

-اعيان حي القصبه.

-مساعد مكلف بشؤون المدرسة.

-أماكن التصوير:

1- حي القصبه بمدينة مازونة القديمة.

2-الأقواس العثمانية ، بجانب مركز المدينة.

3-المدرسة الفقهية ،متواجدة بمدخل حي بذلول.

4-وسط مدينة القديمة.

5-مسجد سيدي عبد الحق متواجد بجانب المدرسة بحي بذلول.

الإطار التطبيقي

البطاقة التقنية : La fiche technique

1-موضوع ربورتاج : ماوزنة القديمة.

2-عنوان ربورتاج :تراث المادي و العمراني في مدينة ماوزنة.

الكاميرا المعتمدة:

Camera samsung

5-الإضاءة مندرين

mandarin les led

6-التركيب سناء بن عودة.

7-نظام التركيب :رقمي .

8-التصوير : برايح رشيدة ، كحلوش عبد القادر.

الإطار التطبيقي

3- مرحلة ما بعد التصوير :

أ-مرحلة كتابة السيناريو:

بدأنا بتقديم نبذة تاريخية عن مدينة مازونة حين عرفنا بالمدينة، و عمقها التاريخي و موقعها الاستراتيجي ، و كتب المؤرخين و الرحالة الذين كتبوا عنها و أهل تاريخها و جذورها ثم تناولنا حي من أحيائها القديمة و هو حي القصبة الذي لا زال إلى حد ألان .

و كذلك الأقواس العثمانية و مكائنها التاريخية ثم الحديث عن مسجد سيدي عبد الحق و كذلك المدرسة الشهيرة

و دورها التعليمي و إشعاعها الثقافي و الديني خاصة مند القرن 15 م.

4-مرحلة التركيب:

قمنا بعملية التركيب للمشاهد و الصور بناءا على ما جاء في السيناريو مع قراءة التعليق و اختيار الموسيقى متنوعة.

5-مرحلة كتابة الجنريك:

كتابة جنريك البداية و جنريك النهاية.

*استعنا في التصوير بأحد المصورين في المنطقة مع مساعدتي له في التصوير، و لذلك لعدم وجود مراكز مختصة في مجال التصوير من هذا النوع.

كما قمنا بعملية التركيب و المزج مع مختصة في هذا المجال و قراءة التعليق و تسجيله بإذاعة الظهرة بمستغانم.

الإطار التطبيقي

شارة البداية

جامعة عبد الحميد بن باديس

كلية العلوم الاجتماعية

شعبة الإعلام و الاتصال تقدم

مازوتة القديمة

تراث المادي و العمراني للمدينة

رپورتاج ثقافي مصور لنيل شهادة الماستر تخصص سمعي بصري

إعداد و تقديم

برايح رشيدة

صديقي نور الهدى

اشراف الاستاذ

بعلي سعيد

تصوير و تركيب

الإطار التطبيقي

برايح رشيدة و بن عودة سناء

الموسم الدراسي

2019-2018

شارة النهاية

كنتم مع

ربورتاج مصور

حول

التراث المادي و العمراني لمدينة مازونة و القديمة

إعداد و تقديم

برايح رشيدة

صديقي نور الهدى

إشراف لأستاذ

بعلي سعيد

تصوير و تركيب برايح رشيدة

بن عودة سناء

نشكر كل من ساهم في انجاز هذا العمل

الإطار التطبيقي

من قريب او من بعيد

السنة الجامعية

2019-2018

ملخص عام:

يتناول هذا الموضوع مدينة تاريخية عريقة تقع بالغرب الجزائري و بالضبط بولاية غليزان.

مدينة مازونة القديمة احد المعالم الأثرية التاريخية العتيقة كما تناولها الرحالة و المؤرخون ، و من جهة أخرى تتميز هذه المدينة بتراث ثقافي زاد كغيرها من المدن إلا أن ما يشد انتباه و يعطي الخصوصية لهذه المدينة هو ما زالت تحافظ عليه إلى حد الآن و تحظى زيارات و دراسات من قبل سكانها في تشهير بمدينتهم و كذلك من قبل السياح لجمالها الثقافي و المادي و العمراني باعتبار إن مازونة بلد للعلم.

الإطار التطبيقي

نص التعليق:

بين أحضان جبال الظهرة و على بعد 48 كلغ من ولاية غليزان تقع مدينتين مازونة ضاربة بجذورها عمق التاريخ

تحتل مدينة مازونة موقعا استراتيجيا هاما بين جبال كثيفة الغابات حيث تتدفق المياه فيها نهر الشلف ،فالموقع الممتاز أعطى للمدينة أهمية كبيرة ضمن المدن التاريخية ، و تنطلق رحلة البحث من الروايات المختلفة حول أصل التسمية و التأسيس.

كما تزخر المدينة بعدة أحياء تختلف طبقات البشر نذكر منها حي القصبة الذي كان يسكنه النبلاء من الأتراك آنذاك.

-كما يوجد في محيط القصبة عدة معالم أثرية و تاريخية كسوق شعبية و المحكمة القديمة و الأوقاس العثمانية.

-و في مدخل القصبة هناك جامع تاريخي عتيق يعود تأسيسه إلى عدة قرون يسمى بالجامع سيدي عبد الحق.

-حيث تشتهر المدينة بمدرسة فقهية تأسست في القرن 12 ميلادي يميز المدرسة نمط معمار إسلامي قديم و تنقسم الى قسمين قاعة للصلاة و قاعة للتدريس.

-حيث كانت المدرسة مركز إشعاع ثقافي ديني حيث كان القلية يتوافدون عليها من مناطق مختلفة من الوطن و حتى من مدن مغربية و تونسية ليدرسوا على يد شيوخها و أئمتها و يحصلوا على الفقه ، كما كانت المدرسة مركزا لتكوين القضاة و الأئمة ،حيث زادت شهرتها خاصة في عهد أتراك أين نصبت مازونة عاصمة لبابلك الغرب في الفترة الممتدة بين القرن 16 و القرن 17 ميلادي.

الإطار التطبيقي

و في الأخير تبقى هذه المدينة بكل ما تضمنه من معالم أثرية ثمينة مادية و عمرانية كانت تنتظر التفاتة و دعم من طرف السلطات المعنية و السكان.

التقطيع الفني

الإطار التطبيقي

شريط الصوت					شريط الصورة				
الضوء	الموسيقى	الحوار	التعليق	مدة التصوير	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	نوع اللقطة	اللقطة	رقم المشهد
/	موسيقى	/	/	8 ث	/	/	/	شارة البداية	01
/	موسيقى	/	بين احضان جبال الظهرة	6 ث	أفقية	ترافيلينغ	عامة	مدينة مازونة	02
/	موسيقى	/	على بعد 48 كلم...مدينة مازونة	6 ث	أفقية	ترافيلينغ	قرية	مدخل المدينة	03
/	موسيقى	/	ضاربة بجذورها عمق التاريخ	3 ث	أفقية	ترافيلينغ	قرية	مدينة مازونة	04
/	موسيقى	/	تحتل المدينة....جبال كثيقة الغابات	6 ث	أفقية	ترافيلينغ	مقربة	مكتبة المخطوطات	05
/	موسيقى	/	حيث تندفق ...تصب في نهر شلف	4 ث	عمودية	ترافيلينغ	مقربة	كتب تصفح	06
/	موسيقى	/	تعليق الموقع الممتاز ...مدن تاريخية	6 ث	أفقية	ترافيلينغ	عامة	مدخل المدينة	07
/	موسيقى	/	حيث جال بها ... كتبو عنها	5 ث	أفقية	ترافيلينغ	عامة	مدينة مازونة	08
/	موسيقى	/	على غرار هذا...جذورها العميقة	7 ث	أفقية	ترافيلينغ	عامة	منبع المياه	09
/	موسيقى	/	كما تزخر	6 ث	أفقية	ترافيلينغ	مقربة	تصفح الكتاب	10

الإطار التطبيقي

			المدينة... طبقات البشر						
11	تصفح كتاب آخر	مقربة	ترافيلينغ	أفقية	7 ث	نذكر منها... الأتراك آنذاك	/	موسيقى	/
12	المكتب المكلف بالمدرسة	عامة	ترافيلينغ	أفقية	5 ث	كما يوجد... أثرية و تاريخية	/	موسيقى	/
13	أحياء المدينة	عامة	ترافيلينغ	أفقية	7 ث	/	/	موسيقى	/
14	مسجد سيدي عبد الحق	عامة	ترافيلينغ	أفقية	5 ث	كالسوق الشعبية ...الأقواس العثمانية	/	/	/
15	مدرسة في المدينة	عامة	ترافيلينغ	أفقية	7 ث	/	/	موسيقى	/
16	أحياء المدينة	عامة	ترافيلينغ	أفقية	4 ث	/	/	موسيقى	/
17	الأقواس العثمانية	عامة	ترافيلينغ	أفقية	3 ث	/	/	/	/
18	شخص يستجوب	عامة	ثابتة	أفقية	2 ث	/	/	موسيقى	/
19	دكاكين الأقواس	عامة	ترافيلينغ	أفقية	5 ث	/	/	موسيقى	/
20	الجامع من الخارج	عامة	ترافيلينغ	أفقية	6 ث	/	/	موسيقى	/
21	الجامع من الخارج	عامة	ترافيلينغ	أفقية	13 ث	/	/	موسيقى	/
22	شخص مستجوب	عامة	ثابتة	أفقية	6 ث	و في مدخل ... مسجد عتيق	/	موسيقى	/
23	مسجد سيدي عبد الحق	عامة	ترافيلينغ	أفقية	5 ث	يعود تأسيسه ... سيدي عبد الحق	/	موسيقى	/
24	شخص مستجوب	مقربة	ثابتة	افقية	26 ث	/	/	موسيقى	/

الإطار التطبيقي

25	مدرسة الشهيرة	عامة	ترافيلينغ	أفقية	9 ث	كما تشتهر... القرن 19	/	موسيقى	/
26	مدرسة من الداخل	عامة	ترافيلينغ	أفقية	6 ث	تميز ... اسلامي قديم	/	موسيقى	/
27	قاعة للتدريس	عامة	ترافيلينغ	أفقية	8 ث	تنقسم الى ... للتدريس	/	موسيقى	/
28	شخص مستجوب	عامة	ثابتة	أفقية	28 ث	/	/	موسيقى	/
29	مدرسة من الخارج	عامة	ترافيلينغ	أفقية	20 ث	كانت مركز... يحصل على الفقه	/	موسيقى	/
30	صومعة المدرسة	عامة	ترافيلينغ	أفقية	5 ث	/	/	موسيقى	/
31	شخص مستجوب	مقربة	ثابتة	عمودية	2 ث	/	/	موسيقى	/
32	قاعة الصلاة	مقربة	ترافيلينغ	أفقية	15 ث	/	/	موسيقى	/
33	مدرسة من الداخل	عامة	ترافيلينغ	أفقية	25 ث	/	/	موسيقى	/
34	صور من داخل القصة	عامة	ترافيلينغ	أفقية	7 ث	/	/	موسيقى	/
35	كتب المدرسة	عامة	ترافيلينغ	أفقية	7 ث	/	/	موسيقى	/
36	مازونة من الداخل	عامة	ترافيلينغ	أفقية	35 ث	/	/	موسيقى	/
37	مازونة من الداخل	عامة	ترافيلينغ	أفقية	3 ث	كما كانت المدرسة... و فقهاء	/	موسيقى	/
38	مازونة من الخارج	عامة	ترافيلينغ	أفقية	9 ث	حيث زادت شهرتها... القرنين 16 و 17	/	موسيقى	/
39	شخص	مقربة	ثابتة	عمودية	38 ث	/	/	موسيقى	/

الإطار التطبيقي

								مستجوب	
/	موسيقى	/	/	3 ث	أفقية	ترافيلينغ	مقربة	قراءة التلاميذ	40
/	موسيقى	/	و في الأخير... معالم أريية	6 ث	أفقية	ترافيلينغ	عامة	صور القصة و مازونة	41
/	موسيقى	/	تهيئة مادية ...المعنية بالسكان	10 ث	أفقية	ثابتة	عامة	مازونة من الداخل	42

خاتمة

من خلال إنجازنا لهذا الريبورتاج المصور حول مدينة مازونة و تراثها المادي و العمراني ، و ما تزخر بها من شهرة لا تزال على لسان كثير من المؤرخين و محل حديث و اهتمام ، و كذلك لما اكتشفناه من خبايا عن هذه المدينة فيما يخص ثغراتها العريق الذي بدا لنا سهلا في البداية و لكن بعد بحث متواصل تأكدنا أن المهمة ليست بالسهلة .

فكان علينا أن نقوم بعدة إجراءات مثل الترتيبات و الاتصال المتواصل بالمختصين و اللائمة حتى تكون المهمة سهلة نوعا ما .

لقد كانت مازونة محطة حضارات عديدة و كانت ضحية العديد من الصراعات و النزاعات ، كذلك تزخر هذه المدينة بمعالم تاريخية هامة لعبت دورا بارزا و لمدة طويلة في عهود سابقة ، كونها كانت أول عاصمة لبابلك الغرب بعد مجيء الأتراك و اكثر من كل هذا الموقع الاستراتيجي الهام و الروعة الإلهية التي تتجلى في تلك الغابات و الوديان و منابع المياه الطبيعية الكثيرة .

لقد حافظت مدينة مازونة على كثير من الخصوصيات التي تتجلى في ثوراتها الثقافي و المادي العريق جدا ، إلى حد ما هي بربرية الأصل .

كل هذا أضاف صبغة اتصالية و يعد مظهر من مظاهر الاتصال ، إذ يجب أن تكون مبادرات المعنيين من السلطات للأخذ بعين الاعتبار مثل هذه الآثار و المعالم حتى يترسخ الاتصال و تكون الأرضية متهيئة لاحتضانها .

قائمة المصادر و المراجع

I. الكتب

- 1- أديب حضور ، مدخل إلى الصحافة نظرية و ممارسة ، ط3 ، دمشق ، المكتبة الإعلامية 2008
- 2- إبراهيم وهبي ، الخبر الإذاعي ، دار الفكر العربي القاهرة 1985
- 3- بورتيسكي — الصحافة التلفازية ، ترجمة أديب حضور ، سلسلة المكتبة الإعلامية ، دمشق 1990
- 4- BELHAMISSI MOULAY ,histoire de mazouna ,send 1982
- 5- جلبي علي عبد الرزاق — علم الاجتماعي الثقافي ، مصدر دار المعرفة الجامعية 2015
- 6- ساعد ساعد ، فنيات التحرير الصحفي ، الجزائر ، دار الكتب و الوثائق 2012
- 7- محمد لعقاب ، الصحفي الناجح ، دليل علمي للطلبة و الصحفيين و خلايا الاتصال ، ط2 ، الجزائر 2006
- 8- لمياء مرتاض نفوسي ، واقع التراث اللامادي بالجزائر و دوره فففي ترسيخ الهوية الثقافية ، ط1
- 9- ميلفر مينشر ، تحرير الأخبار في الإذاعة و التلفزيون ، ترجمة أديب حضور
- 10- نصر الدين العياضي ، الإقترابات النظرية من الأنواع الصحفية ، الطبعة الثانية ، الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية 2007
- 11- نورالدين بليل ، دليل الكتابة الصحفية ، ديوان المطبوعات الجامعية 1991

II. المجلات العلمية :

- 1- ارلوند هوفمان ، الأنواع الصحفية ، مجلة تصدر عن المنظمة الدولية للصحافة العدد 2 ، 1984
- 2- بلحضر بولوفة ، الممارسات الثقافية الجزائرية في زمن التقنية ، الموروث الشعبي و الهوية الوطنية ، الطبعة الاولى ، مخبر حوار الحضارات و التنوع الثقافي 2014
- 3- مجلة العصر ، الأربعاء 01 اكتوبر 1997 ، العدد 11

III. المذكرات و الأطروحات :

- 1- جميلة بنت عيادة الشمري ، مفهوم الثقافة في الفكر العربي و الفكر الغربي ، ماجيستر في الثقافة الإسلامية ، جامعة الإمام محمد بن سعود ، دمشق .
- 2- طلحاي معمر ، مذكرة لنيل شهادة ليسانس ، مدينة مازونة بين التاريخ و العادات 2000-2001

الصفحة	فهرس الموضوعات
أ	كلمة شكر
ب	إهداء
1	مقدمة
9-3	الإطار المنهجي
3	1- أسباب إختبار الدراسة
4	2- أهمية الدراسية
5	3- أهداف الدراسة
9-6	4- التعريف بالموضوع
9	5- نوع الصحفي المختار
16- 10	الإطار النظري
10	1- تعريف الربورتاج
11	2- خصائص الربورتاج
11	3- بنية الربورتاج
15-13	4- أنواع الربورتاج
16-15	5- الربورتاج التلفزيوني
28- 18	الإطار التطبيقي
17	1- مرحلة ما قبل الإنتاج
19-17	2- مرحلة التصوير
20	3- مرحلة ما بعد التصوير
22-21	4- مرحلة التركيب
24-22	5- مرحلة كتابة الجينيريك
29-26	6- التقطيع الفني

30	خاتمة
31	قائمة المصادر و المراجع